Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
New York

وَفْدُ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ الدَّائِمِ
لَدَى الأُمَمِ الْمُتَّحِدَة
نيويورك

Copy

بيان دولة الكويت

يلقيه

السيد بشار عبدالله المويزري

سكرتير ثالث

أمام

اللجنة السادسة (القانونية)

الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة

البند { ١٠٨ } التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

الثلاثاء الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠١٥

مقر الأمم المتحدة ـ نيويورك

المراجعة بعد الالقاء

web site: http://www.kuwaitmission.com -- e-mail: kuwaitmission@msn.com

321 East 44th Street - New York, N.Y. 10017 - Tel.: (212) - 973 - 4300

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

يسعدني في البداية أن أعبر لكم عن تهنئتنا الخالصة على انتخابكم رئيساً للجنة السادسة لهذه الدورة، والتهنئة موصولة كذلك لأعضاء المكتب، وإنّنا على يقين بقدرتكم على إدارة أعمال هذه اللجنة، ونؤكّد لكم استعدادنا التام للعمل والتعاون معكم في سبيل نجاح أعمالنا.

كما أتقدّم بالشكر للأمين العام للأمم المتحدة على تقريره الوارد في الوثيقة **(A/70/211)**، المعد بشأن هذا البند عملاً بالفقرة (٨) من قرار الجمعية العامة ٥٣/٥٠ الذي يقرأ بالاقتران مع قرار الجمعية ١٢٧/٦٩، بشأن ***التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي .***

السيد الرئيس،

تؤيّد دولة الكويت ما ورد في بيان كل من:

- **المملكة العربية السعودية (نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي)**
- **جمهورية إيران الإسلامية (نيابة عن حركة عدم الانحياز)**

ما زال الإرهاب يشكّل خطراً جسيماً في كثير من أنحاء العالم، ويهدد السلم والأمن الدوليين، لذلك فإن دولة الكويت تدين الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، ومهما كانت دوافعه، فهو عمل إجرامي لا يُبرر، ولا ينبغي ربطه بأي دين أو جنسية أو حضارة، أو جماعة عرقية. إن مكافحة الإرهاب تستدعي تعبئة جميع الجهود الدولية لمواجهة هذه الآفة الإجرامية باتخاذ تدابير رامية لضمان احترام حقوق الإنسان، وسيادة القانون، ومعالجة الظروف المؤدية إلى انتشاره وذلك بالقضاء على الفقر، والعمل على تحقيق التنمية المستدامة والحكم الرشيد، والتعايش السلمي فيما بين الأديان، واحترام رموزها ومقدساتها، وعدم التحريض على الكراهية ونبذ جميع مظاهر التطّرف والعنف.

السيد الرئيس،

حرصت دولة الكويت على مناهضة الإرهاب بالتصديق على أغلبية الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وكذلك إبرام العديد من الاتفاقيات الإقليمية التي لها قوة القوانين الوطنية وذلك بعد إقرارها والتصديق عليها، حيث بلغ مجموع الاتفاقيات التي انضمت لها دولة الكويت (١٨ اتفاقية)، هذا بجانب الاتفاقيات الثنائية، كما تولي دولة الكويت أهمية بالغة *لمشروع الاتفاقية الشاملة لمكافحة الإرهاب*، ودعت الدول على تضافر الجهود للانتهاء منها مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية أن تشمل تعريفا واضحاً لمعنى الإرهاب وإرهاب الدولة وعدم خلط ذلك مع حق الشعوب في المقاومة المشروعة ودفع العدوان وتقرير المصير.

السيد الرئيس،

استضافت دولة الكويت الدورة الـ ٤٢ للمجلس الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت خلال يومي ٢٧ و ٢٨ مايو ٢٠١٥، عملت بلادي على تسليط الضوء على هذه الآفة، وضرورة توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب، إيماناً منها بخطورة ذلك على دولنا ومجتمعاتنا وديننا الحنيف، حيث كان شعار الدورة **"رؤية مشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب"** ، ويأتي ذلك انسجاماً مع الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب لدولة الكويت، والذي يشدد على ضرورة تضافر وتعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، وظاهرة المقاتلين الأجانب، وفي هذا السياق، تدين دولة الكويت ما تقوم به ما يُسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام من ممارسات إرهابية واعتداءات مستمرة في الأراضي العراقية والسورية، وما ترتكبه من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

السيد الرئيس،

في شهر يونيو الماضي، عانت دولة الكويت من هذه الجرائم الإرهابية عندما قام أحد المجرمين الإرهابيين باستهداف أحد بيوت الله وفجر نفسه، وقد راح ضحية هذا العمل الجبان سبعة وعشرين شهيداً، وفي شهر فضيل وهو شهر رمضان المبارك، وفي يوم عزيز وهو يوم الجمعة، وفي أطهر مكان وهو أحد بيوت الله، وفي أخشع وضعية وهم ساجدين للمولى عز وجل، إن هذه الأعمال المشينة لم ولن ترهبنا، بل ستزيدنا إصراراً وتلاحماً وتوحّداً لمواجهة الإرهاب ومن يدعمه ويموله.

السيد الرئيس،

تدعم دولة الكويت تسوية المنازعات بالطرق السلمية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، واحترام حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، وانتزاع حرياتها بالوسائل السلمية المشروعة مع عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول ضماناً لسيادتها واستقلالها.

السيد الرئيس،

في الختام، أود أن أجدد مواقف دولة الكويت الثابتة في رفض كافة صور الإرهاب والتطرف مهما كانت أسبابه، ودوافعه، وأيّاً كانت مصادره، كما تؤكّد بأن تعزيز ثقافة التسامح والتعايش بين الشعوب والأمم تأتي ضمن أولويات سياسة دولة الكويت الداخلية والخارجية، ونشدد على دعمنا الكامل لجميع الجهود الدولية في مكافحة ووقف التهديدات الإرهابية التي تواجه العالم.

وشكراً السيد الرئيس ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته